



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن القمة الثنائية التي تجمعها بنظيره الروسي فلاديمير بوتين، اليوم الخميس، في موسكو ستخرج بقرارات تريح تركيا والمنطقة عموماً.

جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها خلال لقائه نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين اليوم الخميس.

وأكد الرئيس التركي خلال اللقاء على أن نتائج المباحثات ستساهم في معالجة الوضع في إدلب، مشيراً إلى أن أي قرار سيتخذ سيؤثر على دول المنطقة بشكل مباشر.

كما أثنى أردوغان، على متانة العلاقات الروسية – التركية، مؤكداً أن العمل على تطوير هذه العلاقات يعد مسألة هامة، مضيفاً "وصلت علاقاتنا حالياً إلى الذروة، وهذا ينطبق على الصناعات الدفاعية والعلاقات التجارية. ونحن نعتبر أن المهمة الأساس تتمثل في تطوير هذه العلاقات، وأعتبر أننا قادرون على ذلك".

من جانبه، قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عزاءه في وفاة الجنود الأتراك جراء القصف الذي استهدفهم في إدلب، مبرراً ذلك بأن "العسكريين الروس والسوريين لم يكونوا على علم بموقع جنودكم".

كما شدد على "ضرورة مناقشة الوضع المتشكل اليوم والعمل على عدم تكراره ولكي لا يلحق ضرراً بالعلاقات الروسية التركية التي نتمناها عالياً"، وأضاف: "مثلما طلبتم نحن مستعدون لنبداً بالحديث وجهاً لوجه ثم ينضم إلينا فيما بعد المسؤولين في الحكومتين الروسية والتركية".

واعترف بوتين بالخسائر الكبيرة التي لحقت بجيش النظام جراء الهجمات التركية الأخيرة، قائلاً: "الجيش السوري تعرض

لخسائر فادحة بالفعل، ولذلك من المفيد أن نواصل اللقاءات حتى لا يتكرر هذا الأمر ولا تتضرر العلاقات التركية - الروسية".

وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، على رأس وفد رفيع المستوى إلى العاصمة الروسية موسكو، حيث سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

واستقبل أردوغان في مطار "فونكوفو-11"، نائب وزير الخارجية الروسي "سيرغي ريابكوف"، ومدير عام تشريفات الدولة "إيغور بوغداشيف"، والسفير الروسي لدى أنقرة "الكسي يرخوف"، والسفير التركي لدى موسكو "محمد صامصار"، ومسؤولين من السفارة التركية.

ويرافق أردوغان في زيارته التي تستغرق يوماً واحداً، وزراء الخارجية مولود تشاوش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، والمالية براءت ألبيرق، ورئيس الاستخبارات هاكان فيدان، ورئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين ألتون، والناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، والمتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك، ونائب رئيس الحزب العدالة والتنمية ماهر أونال.

المصادر:

وكالات